Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشلّ الفكر والخيال والعضل . . . هو شبح الحرب العالميّة الثالثة التي أصبحت طلائعها على الأبواب ، والتي بوحيها يتكلّم كلّ ذي سلطان في الأرض ، وبوحيها تتحرّك أقلام الصحافيّين وألسنة المذيعين ، وبوحيها تدور المعامل والمتاجر ، وتجري الأساطيل في البحر والجوّ ، ويساق الشباب رغم أنفه إلى الثكنات العسكريّة حيث يدرَّب على أحدث أساليب التقتيل والتنكيل والتدمير ، وحيث تخدر أحاسيسه الإنسانيّة وتطلق من عقالها كلّ غرائزه الحيوانيّة ، وحيث تكفّن ميوله الطبيعيّة إلى الحبّ والجمال والحريّة بأكفان من البغضاء والشناعة والعبوديّة .

لهف قلبي على هذا الشباب الحائر ما بين أمسه وغده ، والواقف كالمشدوه بين حرب دنّست أقداسه ، وحوّلت أعراسه مآتم ، وحرب تنذر بأن تقتلعه بجذوره من تربة الحياة وأن تصهره في أتونها الهائل فلا تبقي منه ومن آماله بالمستقبل وإيمانه بجمال الحريّة والمعرفة إلاّ على الرماد .

لهف قلبي على هذا الشباب المتشوّق إلى الحياة ، المتوثّب إلى الحريّة ، المتعطّش إلى المعرفة ، المتطلّع إلى الحقّ والعدل والجمال ، يكفر بالحياة والحريّة والمعرفة وبالحقّ والعدل والجمال لأن الذين في أيديهم مقاليد حياته قد سدّوا عليه جميع المنافذ إلى مُثُله العليا وأعاضوه عنها مُثُلاً زائفة .